السجن 20 سنة لقادة «الحراك» في المغرب

حكم القضاء المغربي مساء الثلاثاء على زعيم «الحراك» ناصر الزفزافي وثلاثة من رفاقه بالحبس لمدة 20 سنة بعدما دانهم بتهمة «المشاركة في مؤامرة تمسّ بأمن الدولة»، فيما حكم على 49 متهما آخرين بالسجن لفترات تتراوح بين عام و15 عاما.

وبعد محاكمة استمرت تسعة أشهر، حكمت المحكمة على كل من ناصر الزفزافي (39 عاما)، ونبيل أحمجيق، الرجل الثاني في الحراك، وسمير إغيد ووسيم البوستاتي، بالسجن مع النفاذ لمدة 20 سنة. وهزّت احتجاجات ما يعرف بـ«حراك الريف» مدينة الحسيمة ونواحيها (شمال) على مدى أشهر ما بين خريف 2016 وصيف 2017. وقد خرجت أولى التظاهرات في الحسيمة احتجاجا على حادث أودى بحياة بائع السمك محسن فكري. وطالبت بالاصلاحات وتحسين المستوى المعيشي والانماء.

وبرز الزفزافي كـ«زعيم الحراك»، واعتقل في مايو 2017.

ودانت المحكمة بتهم تتعلق أيضا بالتآمر للمس بأمن الدولة كلا من محمد حاكي ومحمد بوهنوش وزكريا أدهشور وحكمت عليهم بالحبس لمدة 15 عاما، في حين حكمت على مجموعة ثالثة من سبعة أفراد بالسجن لمدة 10 أعوام. وطالت الاحكام 53 شخصا، وتراوحت الأحكام الاخرى تراوحت بين السجن لمدة خمسة أعوام وعام واحد، وتضمنت الاحكام دفع غرامات مالية. وتمت إدانة هؤلاء بتهم أقل خطورة تتعلق بالمشاركة في تظاهرات غير مرخصة وإهانة أفراد القوات العمومية أو انتحال صفة.

alwasat.com.kw
الخميس 14 شوال 1439 هـ/ 28 يونيو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3219
الوسط
Thursday 28th June 2018 - 12 th year - Issue No.3219

بسبب القصف العنيف على درعا

خروج ثلاثة مستشفيات عن الخدمة جراء الغارات في جنوب سورية

خرجت ثلاثة مستشفيات عن الخدمة في ريف درعا منذ منتصف الليل جراء غارات روسية استهدفت محيطها مع استمرار القصف العنيف على مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في المحافظة الواقعة في جنوب سورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبدأت قوات النظام في 19 يونيو عملياتها العسكرية في محافظة درعا، انطلاقا من ريفها الشرقي حيث حققت تقدما ميدانيا تمكنت بموجبه من فصل مناطق سيطرة الفصائل في الريف الشرقي الى جزءين، قبل أن توسّع نطاق عملياتها الثلاثاء لتشمل مدينة درعا وريفها الغربي.

واستهدفت الطائرات الحربية السورية والروسية، وفق المرصد، مدينة درعا وريفيها الشرقي والغربي طوال الليل ولا يزال القصف مستمرا الأربعاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «تسبب القصف منذ منتصف الليل بخروج ثلاث مستشفيات عن الخدمة في ريف درعا الشرقي».

وأضاف «استهدفت غارات روسية صباح الأربعاء محيط مستشفى في بلدة الجيزة، ما أدى إلى اصابتها بأضرار أخرجتها عن الخدمة».

وبعد منتصف الليل، أدت غارات روسية في محيط مستشفى بلدى المسيفرة الى توقفه أيضا عن العمل، وفق المرصد، فيما استهدفت طائرات مجهولة محيط مستشفى صيدا وأخرجته عن الخدمة.

ولم تتوفر للمرصد السوري حتى الآن معلومات حول الطاقم الطبي والمرضى.

وارتفع بذلك عدد المستشفيات التي خرجت عن الخدمة في درعا منذ بدء التصعيد العسكري إلى خمسة، أحدها في بلدة بصر الحرير التي سيطرت عليها قوات النظام ليل الاثنين، وفق المرصد.

وبدأت قوات النظام الثلاثاء هجوما على الأحياء الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة في مدينة درعا القريبة من الحدود الأردنية.

ويستمر صباح الأربعاء القصف العنيف على المدينة بالبراميل المتفجرة والصواريخ والغارات التي تشنها طائرات حربية روسية وسورية، وفق المرصد.

ويسعى الجيش السوري، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، للتقدم على المحور الجنوبي الشرقي من المدينة، وقطع الطريق الذي يربطها بالحدود الأردنية جنوبا.

وتسيطر الفصائل المعارضة بشكل رئيسي على القسم الجنوبي من المدينة، فيما تتواجد قوات النظام في شمالها.

وتكتسب المنطقة الجنوبية من سورية التي تضم الى درعا محافظتي القنيطرة والسويداء، خصوصيتها من أهمية موقعها الجغرافي الحدودي مع اسرائيل والأردن، عدا عن قربها من دمشق.

وتسيطر الفصائل المعارضة على 70 في المئة من درعا والقنيطرة، فيما تسيطر قوات النظام على محافظة السويداء المجاورة بشكل شبه كامل.

القصف العنيف أدى إلى خروج 3 مستشفيات عن الخدمة

ردا على استهداف المدنيين الفلسطينيين

إطلاق 12 قذيفة على إسرائيل من قطاع غزة ولا إصابات

أعلن الجيش الاسرائيلي ان 12 قذيفة بينها صواريخ حسب وسائل اعلام، اطلقت من قطاع غزة ليل الثلاثاء الاربعاء على الاراضي الاسرائيلية بدون ان تسبب اصابات.

واضاف الجيش ان ثلاثا من هذه القذائف دمرت في الجو ببطاريات القبة الحديدة، منظومة اعتراض الصواريخ التي نشرت على الحدود.

وقبل ذلك، استهدفت طائرة ودبابة اسرائيليتان آلية يملكها مسؤول في حماس يشارك في الحرائق التي تنجم في الاراضي الاسرائيلية عن طائرات ورقية وبالونات يتم اطلاقها من القطاع.

وقال الجيش انه استهدف موقعي رصد تابعين لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في شمال قطاع غزة.

واكدت حماس من جهتها ان جناحها العسكري رد على اطلاق نار اسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم إن «تصعيد الاحتلال وتعمد استهدافه للمتظاهرين السلميين والمقاومين الفلسطينيين استدعى سرعة رد المقاومة».

واضاف برهوم في تصريح صحفي ان «رد المقاومة ياتي في اطار جهوزيتها التامة للقيام بواجبها في الدفاع عن شعبنا وحماية مصالحه».

واوضح إن «كل ما يترتب على استمرار حماقات الاحتلال الإسرائيلي من نتائج سيثبت فشل سياساته وخطأ حساباته، وعليه أن يتحمل العواقب».

ومنذ 30 مارس، تصاعد التوتر مع تعبئة في قطاع غزة ضد الحصار وللمطالبة بحق العودة للفلسطينيين الذين طردوا من أرضهم عند إنشاء اسرائيل في 1948. وتبرّر اسرائيل الحصار المفروض منذ أكثر من عشر سنوات على القطاع بضرورة احتواء حماس.

وخلال هذا التحرك الاحتجاجي، جرت تظاهرات على الحدود بين القطاع واسرائيل وصدامات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين المنتشرين على طول السياج الحدودي المحيط بالقطاع.

وقتل 134 فلسطينيا على الاقل خلال هذه التعبئة التي لم يسقط فيها اي اسرائيلي.

وبلغت التظاهرات اوجها في 14 مايو يوم قتل 62 فلسطينيا على الاقل مع اقتراب آلاف منهم من السياج الحدودي الذي يفرض عليه الجيش حراسة مشددة.

وكان لفلسطينيين يحتجون على نقل السفارة الأميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وبررت اسرائيل ردها بضرورة الدفاع عن حدودها ووقف عمليات التسلل.

الجيش اليمني يسيطر على مواقع عسكرية جديدة في «البيضاء»

سيطرت قوات الجيش الوطني اليمني، الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي أمس الأربعاء، على مواقع عسكرية استراتيجية جديدة، إثر معارك خاضتها ضد مسلحي ميليشيا الحوثي، في محافظة البيضاء، وسط البلاد.

وقال القيادي في الجيش الوطني اليمني بمحافظة البيضاء، العقيد مسعد الصلاحي، إن «قوات الجيش شنت هجوما على مواقع الحوثيين، في مديرية قانية بالمحافظة، واستطاعت السيطرة على جبال يسبل وتلة حوران».

وأضاف الصلاحي، وهو أيضا مدير عام مديرية ناطع في المحافظة، أن «هذه المواقع، تكمن أهميتها، في أنها مرتفعات جبلية تطل على منطقة الوهبية في مديرية السودية في المحافظة».

ولفت إلى أن «تقدم قوات الجيش، جاء بإسناد من طيران التحالف العربي الذي تقوده السعودية، الذي شن غارات جوية على مواقع وتجمعات مسلحي الحوثي».

وأشار إلى أن «الأنباء تفيد بسقوط ضحايا من الحوثيين، جراء المواجهات مع قوات الجيش وغارات التحالف العربي، غير أنه لم يتسن على الفور معرفة رقم دقيق لحجم الخسائر البشرية أو المادية».

وكانت قوات الجيش اليمني، قد حققت تقدما ميدانيا كبيرا خلال الأيام الماضية، وأعلنت سيطرتها على 50 كيلو مترا من محافظة البيضاء، التي توصف بأنها قلب اليمن، كونها ترتبط بحدود 8 محافظات.

ماتيس يبحث في الصين إنهاء البرنامج النووي الكوري الشمالي

بدأ وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، مباحثاته مع مسؤولين صينيين أمس الأربعاء، تركزت على إنهاء البرنامج النووي الكوري الشمالي.

وذكرت شبكة «سي جي تي أن» أن وزير الدفاع الصيني وي فنغ خه، أقام مراسم استقبال عسكرية لماتيس. وقال وي، إن زيارة ماتيس للصين، وهي الأولى التي يقوم بها وزير دفاع في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لبكين، سوف تتم في ظل «تفاعل صحي» بين الجيشين. وكان ماتيس قد قال قبل بدء الزيارة إنه أراد «زيارة الصين والاستماع لآراء المسؤولين».

وتسعى أميركا للحصول على مساعدة الصين من أجل نزع السلاح الكوري الشمالي، وذلك عقب قمة أجريت في وقت سابق من الشهر بين ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وتأتي زيارة ماتيس للصين في الوقت الذي تتزايد فيه حدة التوترات بين أميركا والصين بشأن التجارة، حيث من المقرر أن تفرض واشنطن رسوما على بضائع صينية مستوردة بقيمة 34 مليار دولار ابتداء من السادس من يوليو المقبل. كما أن هناك خلافا بين الدولتين بشأن إرسال الصين لمعدات عسكرية لجزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، ورغبة أميركا في بيع مزيد من الأسلحة تايوان، التي تعتبرها بكين إقليما صينيا منفصلا.

تحقيق أممي يؤكد أن جنودا ماليين أعدموا ميدانيا 12 مدنيا

أعلنت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي (مينوسما) الثلاثاء أن تحقيقا أمميا خلص الى ان جنودا من الجيش المالي أعدموا ميدانيا 12 مدنيا في وسط البلاد إثر تعرض دوريتهم العسكرية لاطلاق نار اسفر عن مقتل أحد عناصرها.

وخلال الأشهر القليلة الماضية أعلن الجيش المالي «القضاء على إرهابيين» في وسط البلاد، لكن منظمات حقوقية وسكانا شككوا في صحة هذه الاعلانات، متهمين الجيش بتنفيذ عمليات اعدام خارج اطار القضاء.

وكانت مينوسما أعلنت في مايو انها أرسلت وحدة متخصصة من قسم حقوق الانسان التابع لها «للتحقيق في حوادث حصلت في 19 مايو 2018 في بولكيسي» قرب بوركينا فاسو.

والثلاثاء أعلنت البعثة الأممية أن «تحقيق مينوسما أتاح التوصل الى خلاصة مفادها أنه في 19 مايو أقدم عناصر من الكتيبة المالية في القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس على تنفيذ إعدام ميداني أو تعسفي بحق 12 مدينا في سوق للماشية في بولكيسي».

وقالت مينوسما في بيانها انها سلّمت خلاصة تحقيقها الى الحكومة، مشيرة الى ان رئيس البعثة الأممية محمد صالح النظيف «يدعو السلطات المالية الى ضمان انجاز التحقيق القضائي الجاري في اسرع الاوقات».

ودعا رئيس مينوسما القوات المالية ونظيرتها في القوة المشتركة لدول الساحل الخمس (مالي وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا وتشاد) الى «تنفيذ عملياتها العسكرية بما يتفق والقانون الدولي» و«حماية السكان المدنيين».

وفي 19 مايو المنصرم تعرض جندي مالي في القوة المشتركة لاطلاق نار اثناء دورية في سوق للماشية في منطقة بوليكسي القريبة من الحدود الشمالية لمالي مع بوركينا فاسو.

واثر هذا الهجوم اعلن الجيش المالي «القضاء على 12 ارهابيا» في حين اكد سكان ان القتلى كانوا مدنيين، ليعود الجيش ويوضح انه ليس متأكدا مما اذا كان القتلى ارهابيين وان العبارة الدقيقة هي انه تم «القضاء على 12 شخصا» في «ظروف لم تتضح بعد» وانه فتح تحقيقا لجلاء الملابسات.

وسيطرت جماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة على شمال مالي من مارس–ابريل 2012 الى يناير 2013 عندما اطلقت عملية عسكرية دولية بمبادرة من فرنسا لدحر الجهاديين. وعلى الرغم من تشتيت هذه الجماعات وطردها، فإن مناطق بأكملها من البلاد ما زالت خارجة عن سيطرة الحكومة المالية.

ومنذ 2015، توسّع نطاق الهجمات الجهادية الى وسط مالي وجنوبها وصولا الى الدول المجاورة وخصوصا بوركينا فاسو والنيجر.

الجامعة العربية تدعو الليبيين لاستكمال المسار السياسي

دعت جامعة الدول العربية أمس الاربعاء جميع الأطراف الليبية الى العمل بجدية من أجل استكمال وانجاح المسار السياسي الهادف الى تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وتوحيد مؤسسات الدولة واتمام الاستحقاقات الدستورية والانتخابات التشريعية والرئاسية.

وأكد الامين العام للجامعة العربية أحمد أبوالغيط في بيان صحفي التزام الجامعة بمرافقة الليبيين في هذه المسيرة ومواصلة جهودها من أجل بناء الثقة فيما بينهم «دعما لاتمام هذه الخطوات في اطار خطة العمل التي أطلقتها الأمم المتحدة والعملية السياسية التي يرعاها المبعوث الأممي غسان سلامة».

كما أكد مساندة الجامعة للجهود التي يضطلع بها الجيش الوطني والقوات الأمنية الليبية من أجل الحفاظ على الأمن ومكافحة الارهاب في جميع الأراضي الليبية مرحبا بإعادة الهدوء والاستقرار الى منطقة (الهلال النفطي).

وشدد أبوالغيط على أهمية الحفاظ على البنية الاقتصادية والمنشآت النفطية للدولة الليبية واخراجها من «دائرة التجاذبات السياسية» بين المؤسسات والأطراف المختلفة.

وأعرب عن أمله في سرعة استعادة عجلة انتاج ومعدلات تصدير النفط من المنشآت التي تضررت جراء الهجمات المسلحة الأخيرة على منطقة (الهلال النفطي) وفق الآليات والقنوات الرسمية المعمول بها للحفاظ على مقدرات وموارد البلاد الاقتصادية.

وأشار أبوالغيط في هذا السياق الى الثوابت ذات الصلة في قرارات مجلس الجامعة لافتا الى أن المجموعة الرباعية شددت أيضا على أهمية معالجة تحديات ليبيا الاقتصادية وتوفير الخدمات الأساسية من خلال التوزيع المتكافئ لموارد الدولة في كل أنحاء البلاد والحفاظ على وحدة القطاع الاقتصادي والمالي الليبي بما في ذلك (مصرف ليبيا المركزي) و(المؤسسة الوطنية للنفط).

الحكومة تتهم المعارضة بكسر النظام الدستوري في نيكاراغوا

اتهم وزير خارجية نيكاراغوا المعارضة الثلاثاء بأنها تريد «كسر النظام الدستوري» عبر خطة «لتقويض الاستقرار الاجتماعي» اعدتها «مصالح غامضة» كما قال.

وفيما اسفرت موجة الاحتجاج على حكم الرئيس دانيال اورتيغا عن اكثر من 210 قتيل خلال شهرين حتى الان، قال دنيس مونكادا «ثمة في نيكاراغوا محاولة لتقويض الاستقرار الاجتماعي من جانب مجموعات في داخل البلاد، مدعومة من الخارج، وتقربت منها عصابات من المنحرفين وتجار المخدرات» للتسبب في حصول العنف.

وكان وزير الخارجية يتحدث امام اعضاء مجموعة «ميسيني» الخاصة التي انشأتها لجنة الدول الأميركية لحقوق الانسان لمتابعة الوضع.

ومجموعة «ميسيني» مكلفة متابعة توصيات اللجنة الأميركية لحقوق الانسان الرامية الى انهاء مناخ العنف غير المسبوق الذي يعصف بنيكاراغو منذ 18 ابريل. ويطالب المتظاهرون باستقالة الرئيس دانيال اورتيغا وزوجته روزاريو موريو، نائبة الرئيس، المتهمين بمصادرة السلطة وكبح الحريات.

وجاء في تصريحات دنيس مونكادا التي نشرتها مجلة «اينفورم باستران» الالكترونية الموالية للحكومة، ان المعارضة دافعت خلال هذين الشهرين من الاحتجاجات، عن «الاطاحة بالنظام الدستوري من خلال المطالبة باستقالة» الرئيس وتنظيم انتخابات مبكرة بهدف الوصول «الى تغيير عبر طرائق غير شرعية». لكنه اكد «استعداد الحكومة للاستماع» الى مطالب بسط الديموقراطية التي قدمتها المعارضة «في اطار احترام الدستور والقوانين».

إلا ان التحالف المدني للعدالة والديموقراطية –ائتلاف مجموعات المعارضة في المجتمع المدني– اعتبر الاثنين ان حكومة دانيال اورتيغا لم تقدم دليلا على اي «انفتاح ولا ارادة سياسية» لمناقشة بسط الديموقراطية في البلاد»، ويتضمن اجراء انتخابات مبكرة يطالب بها المؤتمر الاسقفي النيكاراغوي المشارك مباشرة في هذه المحادثات.

أعمال عنف تخلف «أكثر من 200 قتيل» مع نهاية الأسبوع في نيجيريا

اسفرت اعمال عنف بين مربي الماشية من قبيلة الفولاني المسلمين ومزارعين مسيحيين اندلعت في نهاية الاسبوع في ولاية بلاتو بوسط نيجيريا، عن «اكثر من 200 قتيل» كما قال حاكم الولاية سايمون لالونغ.

وفي خطاب نشر الأربعاء وموجه الى رئيس نيجيريا محمد بخاري، قال لالونغ انه يأسف «للخسارة المؤلمة لأكثر من 200 شخص» قتلهم عناصر مفترضون من اتنية الفولاني خلال موجة من اعمال العنف بين المجموعات واسفرت عن مئات القتلى منذ بداية السنة في ولايات الوسط.

وقد استقبل حاكم ولاية بلاتو، المنطقة المتفجرة تاريخيا بين الطوائف المسيحية والمسلمة، الرئيس بخاري الثلاثاء الذي يتعرض منذ اشهر لانتقادات حادة بسبب تقاعسه عن مواجهة الازمة التي تعكس كل التوترات في البلاد.

ورد بخاري الضابط السابق المتحدر من شمال البلاد، كل الاتهامات التي تفيد انه يدعم اتنية الفولاني المسلمة «لأنني اشبههم».

وتمكن لالونغ حتى الان من بسط سلام نسبي في ولاية بلاتو، واعرب عن قلقه من «الهجمات المتكررة التي تتيح الفرصة للعناصر المجرمة المنخرطة في سرقة الماشية والنهب واعمال اللصوصية أو منع عصابات الأسلحة من ارتكاب هذه الجرائم بين مواطني الهضبة».

واعلن الرئيس بخاري الثلاثاء ان «ادارته حققت نجاحا ملحوظا في القطاع الأمني». لكن نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها 180 مليون نسمة، تشهد عددا كبيرا من النزاعات ووضعها الامني قد تراجع كثيرا في السنوات الثلاث الأخيرة.